

بعض مؤشرات تنافسية صادرات البصل والبطاطس المصرية في أهم الأسواق العالمية  
شادية محمد سيد  
باحث - مركز البحوث الزراعية

**مقدمه:**

تلعب التجارة الخارجية دوراً رئيسياً في اقتصاديات الدول بصفة عامة واقتصاديات الدول النامية بصفة خاصة حيث تساهم الصادرات في زيادة الدخل القومي وفي تدبير العملات الأجنبية اللازمة لتمويل الواردات، وقد أدى قصور الصادرات المصرية عن ملاحقة الزيادة المستمرة في الواردات إلي عجز مستمر في ميزان المدفوعات المصري، لذا تعتبر الصادرات المصرية بوجه عام أحد الأنشطة الاقتصادية الرئيسية حيث تهدف السياسة الاقتصادية تعظيم العائد منها بزيادة الصادرات وتنوعها تجنباً لمخاطر الاعتماد علي عدد محدود من الحاصلات التصديرية. ولا شك أن التغيرات التي حدثت في النظام الاقتصادي العالمي وقيام التكتلات الاقتصادية العالمية جعلت التجارة الخارجية الزراعية المصرية تخضع لمعايير للمنافسة العالمية ، وقد عرفت اللجنة الأمريكية القدرة التنافسية للصناعة علي أنها قدرة الدولة علي إنتاج سلع وخدمات تتمشي واحتياجات الأسواق الدولية وفي نفس الوقت تضمن المحافظة علي الدخل الحقيقي أو زيادته لمواطنيها.

ويعتبر محصول البصل والبطاطس المصرية من الحاصلات التصديرية الهامة، حيث ارتفعت كمية الصادرات من البصل من 147.79 ألف طن في عام 2000 إلي حوالي 490.82 ألف طن في عام 2011 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 1352.2 ألف طن خلال فترة الدراسة (2000-2011) ، وقد بلغ المتوسط السنوي لكل من كمية وقيمة صادرات البصل المصري حوالي 187.2 ألف طن، وحوالي 76.3 مليون دولار، في حين ارتفعت كمية الصادرات من البطاطس من 156.10 ألف طن في عام 2000 إلي حوالي 356.7 ألف طن في عام 2011، وقد بلغ المتوسط السنوي لكمية وقيمة الصادرات من البطاطس حوالي 265.3 ألف طن و 65.6 مليون دولار علي التوالي وذلك خلال فترة الدراسة، جدول رقم (1).

**مشكلة البحث:**

برغم زيادة الجهود لزيادة صادرات مصر من البصل والبطاطس إلا أن تذبذب صادرات البصل والبطاطس وعدم استقرارها داخل الأسواق الاستيعابية، بالإضافة إلي قصور المعلومات المتاحة عن الأسواق المستوردة للبصل والبطاطس كأحد محددات تصدير السلع الزراعية الأمر الذي يهدد بفقد مصر لبعض أسواقها التقليدية ولا يساعد علي التوزيع الأمثل لتلك الصادرات مما يؤثر بالسلب علي كل من المنتج والمصدر المصري.

**الهدف من البحث :**

يستهدف البحث الوقوف علي الوضع الراهن لصادرات البصل والبطاطس المصرية وقياس قدرتها التنافسية علي مستوي الأسواق العالمية وذلك بتطبيق بعض مؤشرات التنافسية لصادرات البصل والبطاطس المصرية ودراسة إمكانية زيادة كمية الصادرات لتلك الحاصلات.

**مصادر البيانات وأسلوب البحث:**

أعتمد البحث علي البيانات الإحصائية المنشورة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وبيانات منظمة الأغذية والزراعة علي شبكة المعلومات الدولية لكل منها، كما تم الاستعانة بالعديد من المراجع والدراسات المتعلقة بموضوع البحث، وأعتمد البحث علي استخدام أساليب التحليل الكمي والوصفي من خلال الأساليب والنماذج الاقتصادية المختلفة، حيث تم استخدام الأهمية النسبية ومعدل التغير السنوي، ومعادلات الاتجاه الزمني للمتغيرات التي تم اختيارها والتي تخدم هدف الدراسة، كما أستخدمت أيضاً الدراسة بعض المؤشرات الاقتصادية

لقياس القدرة التنافسية لصادرات البصل والبطاطس المصرية في أهم أسواقها الخارجية مثل مؤشر النصيب السوقي ومعامل اختراق الأسواق، والإنتاج النسبي. وفيما يلي توضيح هذه المؤشرات:

### (1) النصيب السوقي:

عبارة عن النسبة المئوية لصادرات مصر المصدرة للسلعة من إجمالي واردات الدولة المستوردة لتلك السلعة ويتم حسابه من المعادلة التالية:

$$MS_{ij} = \frac{X_{ij}}{M_{ij}} \times 100$$

حيث:

- MS<sub>ij</sub> : النصيب السوقي للدولة من السلعة ج.
- X<sub>ij</sub> : عبارة عن صادرات الدولة من السلعة ج.
- M<sub>ij</sub> : عبارة عن إجمالي واردات الدولة من السلعة ج.

وارتفاع مؤشر النصيب السوقي يعكس ارتفاع الوضع التنافسي لأي دولة.

### (2) معدل اختراق الأسواق:

يعتبر معدل اختراق السوق مؤشراً هاماً لقياس الأداء السوقي لدولة ما وهو عبارة عن النسبة بين واردات أهم الدول المستوردة للسلعة المعنية والاستهلاك الظاهري لتلك السلعة ويتم حسابه من المعادلة التالية:

$$MPR_{ij} = \frac{M_{ij}}{Q_{ij} + M_{ij} - X_{ij}}$$

حيث:

- MPR<sub>ij</sub> : معدل اختراق سوق الدولة من السلعة ج.
- M<sub>ij</sub> : عبارة عن واردات الدولة من السلعة ج.
- Q<sub>ij</sub> : عبارة عن إنتاج الدولة من السلعة ج.
- M<sub>ij</sub> : عبارة عن إجمالي واردات الدولة من السلعة ج.
- X<sub>ij</sub> : عبارة عن صادرات الدولة من السلعة ج.

وكلما زادت قيمة نسبة الاختراق كلما دل على زيادة نسبة اختراق تلك السلعة موضع الدراسة للسوق. وتعتبر نسبة اختراق الأسواق مقياساً لقابلية الأسواق المعنية موضع الدراسة على استيعاب الواردات في مختلف الدول واتساع السوق وسهولة دخوله وكذلك يمثل في نفس الوقت مؤشراً لوجود سوق خارجي حقيقي لتلك السلعة في دولة ما من عدمه.

### (3) الإنتاج النسبي:

الإنتاج النسبي هو النسبة بين إنتاج الدولة من السلعة والإنتاج العالمي ويتم تقديره من المعادلة التالية:

$$Qaj = \frac{Qe}{QW}$$

حيث:

- Qaj : النسبة بين إنتاج الدولة من السلعة والإنتاج العالمي.
- Qe : إنتاج الدولة من السلعة.
- QW : الإنتاج العالمي من السلعة

## النتائج البحثية:

أولاً: تطور إنتاج وكمية وقيمة وأسعار الصادرات خلال فترة الدراسة:

### 1- تطور إنتاج وكمية وقيمة وأسعار صادرات البصل المصري:

تشير بيانات الجدول رقم (1) إلى أن إنتاج البصل قد تراوح خلال الفترة (2000-2011)، ما بين حد أدنى مقداره 628.4 ألف طن في عام 2001 وحد أقصى بلغ حوالي 2304.2 ألف طن في عام 2011 وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور إنتاج البصل خلال الفترة المشار إليها جدول رقم (2)، تبين أن إنتاج البصل قد تزايد زيادة سنوية معنوية إحصائياً تقدر بحوالي 170.24 ألف طن، أي ما يعادل حوالي 12.59% من المتوسط السنوي لإنتاج البصل والبالغ حوالي 1352.2 ألف طن خلال فترة الدراسة.

أما تطور كمية الصادرات فقد تذبذب بين الزيادة والنقصان خلال فترة الدراسة وقد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 147.8 ألف طن في عام 2000، وحد أقصى بلغ حوالي 512.3 ألف طن في عام 2010 وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام يتضح وجود زيادة معنوية إحصائياً قدرت بحوالي 19.69 ألف طن سنوياً، تعادل حوالي 10.51% من متوسط كمية صادرات البصل البالغ حوالي 187.2 ألف طن خلال فترة الدراسة.

أما بالنسبة لتطور سعر تصدير الطن من البصل المصري فقد تذبذب بين الزيادة والنقصان من سنة لأخرى خلال فترة الدراسة وقد تراوح بين حد أدنى بلغ مقداره حوالي 80.3 دولار/طن في عام 2002، وحد أقصى بلغ حوالي 716.8 دولار/طن في عام 2009، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام يتضح وجود زيادة معنوية إحصائياً قدرت بحوالي 46.6 دولار / طن سنوياً تعادل حوالي 19.62% من متوسط سعر تصدير طن البصل البالغ حوالي 237.6 دولار/طن خلال فترة الدراسة.

في حين بلغت قيمة صادرات البصل المصري حوالي 12.38 مليون دولار في عام 2000 كحد أدنى وتذبذبت بين الزيادة والنقصان إلى أن بلغت حوالي 227.21 مليون دولار في عام 2010 كحد أقصى وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام يتبين وجود زيادة سنوية معنوية إحصائياً قدرت بحوالي 19.17 مليون دولار، تعادل حوالي 25.13% من متوسط قيمة صادرات البصل المصري البالغ حوالي 76.3 مليون دولار خلال الفترة (2000-2011).

### 2 - تطور إنتاج وكمية وقيمة وأسعار صادرات البطاطس المصرية:

توضح بيانات نفس الجدول رقم (1) إلى أن إنتاج البطاطس قد تراوح خلال فترة الدراسة (2000-2011)، ما بين حد أدنى مقداره 1769.9 ألف طن في عام 2000 وحد أقصى بلغ حوالي 4338.4 ألف طن في عام 2011، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور إنتاج البطاطس خلال الفترة المشار إليها جدول رقم (2)، تبين أن إنتاج البطاطس قد تزايد زيادة معنوية إحصائياً تقدر بحوالي 220.48 ألف طن سنوياً، أي ما يعادل حوالي 7.85% من متوسط كمية صادرات البطاطس البالغ حوالي 2807.7 ألف طن خلال فترة الدراسة.

أما تطور كمية صادرات البطاطس فقد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 82.04 ألف طن في عام 2009 وحد أقصى بلغ حوالي 390.35 ألف طن في عام 2005، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية صادرات البطاطس تبين عدم ثبوت المعنوية الإحصائية خلال فترة الدراسة.

في حين بلغ سعر تصدير الطن من البطاطس حوالي 169.9 دولار/طن في عام 2000 تذبذب بين الزيادة والنقصان إلى أن بلغ حوالي 328.6 دولار/طن في عام 2011، وقد بلغ الحد الأدنى لتصدير طن البطاطس حوالي 148.4 دولار/طن في عام 2003، وحد أقصى بلغ مقداره 676.3 دولار/طن في عام 2009، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور سعر تصدير طن البطاطس تبين وجود زيادة سنوية معنوية إحصائياً قدرت بحوالي 33 دولار/طن، أي ما يعادل

حوالي 11.73% من متوسط سعر تصدير البطاطس البالغ حوالي 281.32 دولار/طن خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (1): تطور إنتاج كمية وقيمة الصادرات وسعر التصدير من البصل والبطاطس المصرية خلال الفترة (2000-2011).

السنة	البصل				البطاطس			
	الإنتاج ألف طن	كمية الصادرات ألف طن	سعر التصدير دولار/طن	قيمة الصادرات مليون دولار	الإنتاج ألف طن	كمية الصادرات ألف طن	سعر التصدير دولار/طن	قيمة الصادرات مليون دولار
2000	762.99	147.79	83.8	12.38	1769.91	156.14	169.9	26.53
2001	628.38	166.36	85.4	14.21	1903.13	185.51	158.8	29.46
2002	754.86	293.43	80.3	23.56	1985.32	228.80	185.4	42.42
2003	686.35	320.23	103.1	33.01	2039.35	296.06	148.4	43.94
2004	895.49	328.02	102.6	33.67	2546.61	380.43	175.8	66.89
2005	1302.13	300.94	102.8	30.94	3167.43	390.35	197.5	77.11
2006	1119.89	204.65	116.5	23.84	2312.79	365.79	177.5	64.91
2007	1485.93	201.23	178.1	36.02	2760.46	382.35	276.4	105.70
2008	1948.94	246.39	394.3	97.14	3567.05	86.46	446.9	38.64
2009	2128.58	234.73	716.8	168.25	3659.28	82.04	676.3	55.48
2010	2208.08	512.33	443.5	227.21	3643.22	272.45	434.4	118.34
2011	2304.21	490.82	438.8	215.38	4338.43	356.73	328.6	117.23
المتوسط	1352.20	187.24	237.17	76.30	2807.70	265.26	281.32	65.55

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات:

1- منظمة الأغذية والزراعة، شبكة المعلومات الدولية. www.fao.org.

2- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، شبكة المعلومات الدولية: www.capmas.gov.eg

جدول رقم (2): معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كل من الإنتاج وكمية وقيمة الصادرات وسعر التصدير من البصل والبطاطس المصرية خلال الفترة (2000-2011).

المتغير التابع	المعادلة	ر <sup>2</sup>	ف	المتوسط	معدل التغير السنوي %
البصل	ص <sup>ا</sup> = 170.241 + 245.589 س <sup>هـ</sup> - 10.085 س <sup>هـ</sup> <sup>2</sup>	0.910	**101.700	1352.20	12.59
	ص <sup>ا</sup> = 19.686 + 159.282 س <sup>هـ</sup> - 2.449 س <sup>هـ</sup> <sup>2</sup>	0.375	*6.000	187.24	10.51
	ص <sup>ا</sup> = 46.613 + 65.426 س <sup>هـ</sup> - 4.244 س <sup>هـ</sup> <sup>2</sup>	0.643	**18.009	237.17	19.62
	ص <sup>ا</sup> = 19.173 + 48.323 س <sup>هـ</sup> - 5.221 س <sup>هـ</sup> <sup>2</sup>	0.732	**27.257	76.30	25.13
البطاطس	ص <sup>ا</sup> = 220.481 + 1374.620 س <sup>هـ</sup> - 8.345 س <sup>هـ</sup> <sup>2</sup>	0.874	**69.642	2807.70	7.85
	ص <sup>ا</sup> = 3.129 + 244.922 س <sup>هـ</sup> - 0.310 س <sup>هـ</sup> <sup>2</sup>	0.010	0.096	265.26	-
	ص <sup>ا</sup> = 32.995 + 66.855 س <sup>هـ</sup> - 3.375 س <sup>هـ</sup> <sup>2</sup>	0.533	**11.391	281.32	11.73
	ص <sup>ا</sup> = 6.877 + 20.855 س <sup>هـ</sup> - 3.643 س <sup>هـ</sup> <sup>2</sup>	0.570	**13.27	65.55	10.49

حيث ص<sup>ا</sup>: القيمة التقديرية للمتغير التابع، س<sup>هـ</sup>: متغير الزمن، حيث هـ = (1، 2، 3، ... 12).  
\* معنوي عند مستوي 5%.  
\*\* معنوي عند مستوي 1%.

المصدر: حسبت من بيانات الجدول رقم (1).

أما بالنسبة لقيمة صادرات البطاطس قد تراوحت ما بين حد أدنى بلغ حوالي 26.53 مليون دولار في عام 2000 وحد أقصى بلغ حوالي 118.34 مليون دولار في عام 2010، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة صادرات البطاطس، تبين وجود زيادة سنوية معنوية إحصائياً قدرت بحوالي 6.88 مليون دولار ، أي ما يعادل حوالي 10.49% من متوسط قيمة صادرات البطاطس البالغ حوالي 65.6 مليون دولار خلال الفترة (2000-2011).

ثانياً: التوزيع الجغرافي لصادرات البصل والبطاطس خلال فترة الدراسة:

### 1- التوزيع الجغرافي لصادرات البصل المصري:

توضح بيانات الجدول رقم (3) أهم الأسواق العالمية لصادرات البصل المصري من حيث الكمية والسعر والقيمة خلال متوسط الفترة (2007-2011)، وتشير بيانات الجدول إلي أن متوسط صادرات البصل يقدر بحوالي 337.1 ألف طن، وقد بلغ متوسط قيمتها 147.8 مليون دولار، كما بلغ متوسط سعر تصدير طن البصل حوالي 43.8 دولار/طن خلال فترة الدراسة. ويتبين من بيانات نفس الجدول إن السعودية تعتبر من أهم الدول المستوردة للبصل المصري حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة إليها من مصر 134.9 ألف طن، أي ما يمثل حوالي 40% من متوسط إجمالي الكميات المصدرة من البصل المصري للعالم. وقد بلغت قيمتها 65.2 مليون دولار أي ما يمثل حوالي 44.1% من المتوسط السنوي لإجمالي قيمة صادرات البصل المصري للعالم. كما بلغ متوسط سعر تصدير طن البصل حوالي 483.3 دولار. بينما احتلت روسيا الاتحادية المرتبة الثانية حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة إليها 54.2 ألف طن، تمثل حوالي 16.1% وبقية بلغت 18 مليون دولار تمثل حوالي 12.2% من متوسط القيمة خلال فترة الدراسة، كما بلغ متوسط سعر الطن حوالي 332.1 دولار، بينما تحتل سوريا المرتبة الثالثة حيث بلغت متوسط الكمية المصدرة إليها من البصل المصري حوالي 22.2 ألف طن بنسبة 6.6% ومتوسط القيمة 8.8 مليون دولار وبمتوسط سعر بلغ حوالي 396.4 دولار، بينما تحتل الكويت المرتبة الرابعة حيث بلغت متوسط الكمية المصدرة إليها حوالي 19.4 ألف طن، بنسبة تمثل حوالي 5.8% وبقية 9.1 مليون دولار وبنسبة 6.2% وبسعر بلغ حوالي 469.1 دولار/طن، كما يتبين أيضاً من الجدول أن حوالي 68.5% من متوسط جملة كمية صادرات البصل المصري تتركز في الأربع دول سألقة الذكر، كما يصل متوسط جملة قيمة صادرات البصل إلي تلك الدول حوالي 68.4% من قيمة صادرات البصل المصري في متوسط الفترة (2001-2007). ثم تأتي بعد ذلك في المرتبة الخامسة الأردن بمتوسط كمية وقيمة بنسب بلغت حوالي 3.7% و 5.2% علي الترتيب. ثم احتلت هولندا والمملكة المتحدة ورومانيا المركز السادس والسابع والثامن بمتوسط كمية بلغت حوالي 3.6% و 3.1% و 2.7% ، وبمتوسط قيمة بنسب بلغت حوالي 3.9% و 4.3% و 2.8% علي التوالي من متوسط القيمة خلال فترة الدراسة، كما توجد دول أخرى أقل أهمية تستورد البصل المصري وقد بلغ متوسط كمية الصادرات حوالي 62.1 ألف طن تمثل حوالي 18.4% من جملة متوسط كمية الصادرات وبمتوسط قيمة بلغ حوالي 25.2 مليون دولار يمثل حوالي 17.1% من جملة متوسط قيمة الصادرات. وبالنسبة لترتيب الدول المستوردة للبصل من حيث سعر تصدير الطن بالدولار هي علي الترتيب المملكة المتحدة، هولندا ، السعودية ، الكويت ، رومانيا ، الأردن ، سوريا ، روسيا الاتحادية.

### 2 - التوزيع الجغرافي لصادرات البطاطس المصرية:

توضح بيانات الجدول رقم (4) أهم الأسواق العالمية لصادرات البطاطس المصرية من حيث الكمية والسعر والقيمة خلال متوسط الفترة (2007-2011)، وتشير بيانات الجدول أن متوسط صادرات البطاطس يقدر بحوالي 236 ألف طن، وقد بلغ متوسط قيمتها 86.9 مليون دولار، كما بلغ متوسط سعر تصدير طن البطاطس حوالي 36.8 دولار/طن خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (3): التوزيع الجغرافي للصادرات السنوية للبطاطس المصرية في أهم أسواقه العالمية خلال الفترة (2011-2007).

مستسل	الدولة	كمية الصادرات			قيمة الصادرات		سعر التصدير
		ألف طن	% من المتوسط السنوي الإجمالي	ترتيب الدولة	مليون دولار	% من المتوسط السنوي الإجمالي	
1	السعودية	134.9	40.0	1	65.2	44.1	483.3
2	روسيا الاتحادية	54.2	16.1	2	18.0	12.2	332.1
3	سوريا	22.2	6.6	3	8.8	5.9	396.4
4	الكويت	19.4	5.8	4	9.1	6.2	469.1
5	الأردن	12.4	3.7	5	5.2	3.5	419.4
6	هولندا	12.1	3.6	6	5.9	3.9	487.6
7	المملكة المتحدة	10.6	3.1	7	6.3	4.3	594.3
8	رومانيا	9.2	2.7	8	4.1	2.8	445.7
9	دول أخرى	62.1	18.4	-	25.2	17.1	405.8
-	إجمالي الكمية المصدرة من البطاطس (2011-2007)	1685.5	-	-	739.0	-	438.4
-	المتوسط السنوي لإجمالي الصادرات (2011-2007)	337.1	100	-	147.8	100	43.8

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات:

www.capmas.gov.eg. الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء ، شبكة المعلومات الدولية .

جدول رقم (4): التوزيع الجغرافي للصادرات السنوية للبطاطس المصرية في أهم أسواقها العالمية خلال الفترة (2011-2007).

مستسل	الدولة	كمية الصادرات			قيمة الصادرات		سعر التصدير
		ألف طن	% من المتوسط السنوي الإجمالي	ترتيب الدولة	مليون دولار	% من المتوسط السنوي الإجمالي	
1	روسيا الاتحادية	72.4	30.7	1	22.7	26.1	313.5
2	إيطاليا	38.5	16.3	2	15.1	17.4	392.2
3	اليونان	36.1	15.3	3	14.1	16.2	390.6
4	لبنان	24.6	10.4	4	8.2	9.4	333.3
5	ألمانيا	17.3	7.3	5	7.5	8.6	433.5
6	المملكة المتحدة	10.0	4.3	6	4.8	5.5	480.0
7	أوكرانيا	9.5	4.0	7	3.4	3.9	357.9
8	هولندا	5.7	2.4	8	2.7	3.1	473.7
9	دول أخرى	21.9	9.3	-	7.7	8.9	350.2
-	إجمالي الكمية المصدرة من البطاطس (2011-2007)	1180.0	-	-	434.5	-	368.2
-	المتوسط السنوي لإجمالي الصادرات (2011-2007)	236.0	100	-	86.9	100	36.8

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات:

www.capmas.gov.eg. الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء ، شبكة المعلومات الدولية .

ويتبين من بيانات نفس الجدول أن روسيا الاتحادية تعتبر من أهم الدول المستوردة للبطاطس المصرية حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة إليها من مصر حوالي 72.4 ألف طن، أي ما يمثل حوالي 30.7% من متوسط إجمالي الكميات المصدرة من البطاطس المصرية للعالم. وقد بلغت قيمتها 22.7 مليون دولار، أي ما يمثل حوالي 26.4% من المتوسط السنوي لإجمالي قيمة صادرات البطاطس المصرية للعالم. كما بلغ متوسط سعر تصدير طن البطاطس حوالي 313.5 دولار/طن. بينما احتلت إيطاليا المركز الثاني حيث بلغت متوسط الكمية المصدرة إليها حوالي 38.5 ألف طن تمثل حوالي 16.3% وبقيمة 15.1 مليون دولار تمثل حوالي 17.5% من متوسط القيمة خلال فترة الدراسة، كما بلغ متوسط سعر الطن حوالي 392.2 دولار/طن، في حين احتلت اليونان المرتبة الثالثة حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة إليها من البطاطس المصرية حوالي 36.1 ألف طن بنسبة 15.3% ومتوسط قيمة بلغ حوالي 14.1 مليون دولار وبمتوسط سعر بلغ حوالي 390.6 دولار/طن، بينما تحتل لبنان وألمانيا المرتبة الرابعة والخامسة علي الترتيب بمتوسط كمية مصدرة بلغت حوالي 24.6 ، 17.3 ألف طن يمثل حوالي 10.4% و 7.3% علي الترتيب من إجمالي متوسط كمية الصادرات خلال فترة الدراسة، ويتبين أيضاً من الجدول أن حوالي 80% من متوسط جملة كميات صادرات البطاطس المصرية تتركز في الخمس دول سالفة الذكر، كما يصل متوسط جملة قيمة صادرات البطاطس إلي تلك الدول حوالي 78.5% من قيمة صادرات البطاطس المصرية خلال متوسط فترة الدراسة. ثم تحتل دول المملكة المتحدة وأوكرانيا وهولندا المركز السادس والسابع والثامن علي الترتيب بمتوسط كمية مصدرة بلغ حوالي 10 و 9.5 و 5.7 ألف طن يمثل حوالي 4.3% و 4% و 2.4% علي الترتيب من جملة متوسط الصادرات، وبمتوسط قيمة بلغ حوالي 4.8 و 3.4 و 2.7 مليون دولار يمثل حوالي 5.6% و 3.9% و 3.1% من جملة متوسط قيمة الصادرات وبمتوسط سعر تصدير بلغ حوالي 480 و 357.9 و 473.7 دولار/طن علي الترتيب، كما توجد دول أخرى أقل أهمية تستورد البطاطس المصرية وقد بلغ متوسط كمية الصادرات إليها من مصر حوالي 21.9 ألف طن بمتوسط قيمة للصادرات بلغ حوالي 7.7 مليون دولار وبمتوسط سعر تصدير بلغ حوالي 350.2 دولار/طن. وبالنسبة لترتيب الدول المستوردة للبطاطس من حيث سعر تصدير الطن بالدولار هي علي الترتيب المملكة المتحدة وألمانيا وإيطاليا واليونان وهولندا وأوكرانيا ولبنان وروسيا الاتحادية.

### ثالثاً : مؤشرات التنافسية لصادرات البصل والبطاطس المصرية في بعض الأسواق العالمية خلال فترة الدراسة:

يتم في هذا الجزء تقدير النصيب السوقي ومعدل اختراق السوق لصادرات البصل والبطاطس المصرية في أهم أسواقها العالمية، لبيان قدرة السوق المصري علي النفاذ داخل تلك الأسواق ومدى إمكانية زيادة الجهود التصديرية إلي تلك الأسواق وزيادة النصيب السوقي ومعدل الاختراق داخل الأسواق الخارجية، وكذلك تقدير الإنتاج النسبي لمصر ولأهم الدول المنافسة لها في إنتاج البصل والبطاطس المصرية.

#### 1- مؤشر النصيب السوقي للحاصلات موضع الدراسة:

##### \* النصيب السوقي للبصل المصري:

بدراسة متوسط النصيب السوقي للبصل المصري طبقاً لما هو مبين بالجدول رقم (5) وجد أنه يقدر تنازلياً خلال فترة الدراسة (2007-2011) في أهم أسواقه بالترتيب كالتالي: سوريا و الكويت و السعودية و الأردن و رومانيا بنصيب سوقي بلغ حوالي 78.43% و 50.79% و 49.61% و 36.65% و 26.71% علي الترتيب، كما يتبين من جدول رقم (1) بالملحق أن النصيب السوقي في سوق سوريا بلغ أدنى مستوي له حوالي 44.24% في عام 2009 بينما بلغ أعلى مستوي له حوالي 90.73% في عام 2011، وفي سوق الكويت بلغ

النصيب السوقي للبصل المصري أدنى مستوي له حوالي 12.89% في عام 2007، بينما بلغ أعلى مستوي له حوالي 83.33% في عام 2010، أما السوق السعودي فقد بلغ هذا النصيب أدنى مستوي له حوالي 20.12% في عام 2007 بينما بلغ أعلى مستوي له في عام 2010 حيث بلغ حوالي 67.35%. وفي سوق الأردن بلغ هذا النصيب أدنى مستوي له بحوالي 27.91% في عام 2009، وبلغ أعلى مستوي له حوالي 43.72% في عام 2011، وفي سوق رومانيا بلغ النصيب السوقي للبصل المصري أدنى مستوي له عام 2009 حيث بلغ حوالي 4.74%، بينما بلغ أعلى مستوي له عام 2011 حيث بلغ حوالي 34.82%. أما سوق روسيا الاتحادية فقد بلغ النصيب السوقي به أدنى مستوي له بحوالي 2.51% في عام 2009 بينما بلغ أعلى مستوي له عام 2011 حيث بلغ حوالي 27.56%، وفي سوق هولندا بلغ هذا النصيب أدنى مستوي له عام 2009 بحوالي 4.05% وأعلى مستوي له عام 2011 بحوالي 9.54% في حين بلغ هذا النصيب في سوق المملكة المتحدة أدنى مستوي له حوالي 2.93% عام 2009 وأعلى مستوي له 3.36% عام 2011.

جدول رقم (5): مؤشر النصيب السوقي لكميات الصادرات المصرية من البصل والبطاطس إلى أهم الدول المستوردة له بالألف طن في متوسط الفترة (2007-2011).

مستوى	البصل			البطاطس			
	اسم السوق	متوسط كمية واردات السوق	متوسط كمية الصادرات المصرية إلى السوق	النصيب السوقي %	اسم السوق	متوسط كمية واردات السوق	متوسط كمية الصادرات المصرية إلى السوق
1	السعودية	271.93	134.90	49.61	روسيا الاتحادية	658.79	72.42
2	روسيا الاتحادية	496.69	54.16	10.90	إيطاليا	610.03	38.49
3	سوريا	28.37	22.25	78.43	اليونان	149.66	36.11
4	الكويت	38.18	19.39	50.79	لبنان	101.05	24.55
5	الأردن	33.86	12.41	36.65	ألمانيا	576.22	17.30
6	هولندا	158.13	12.14	7.68	المملكة المتحدة	334.14	10.01
7	المملكة المتحدة	361.68	10.59	2.93	أوكرانيا	15.39	9.47
8	رومانيا	34.41	9.19	26.71	هولندا	1233.42	5.72

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (1) بالبحث والجدول رقم (2) بالملحق.

#### \* النصيب السوقي للبطاطس المصرية:

تشير بيانات نفس الجدول رقم (5) إلى أن متوسط النصيب السوقي للبطاطس المصرية طبقاً لما هو مبين بالجدول رقم (5) يقدر تنازلياً في أهم أسواقها بالترتيب كالتالي: أوكرانيا و لبنان و اليونان و روسيا الاتحادية و إيطاليا بنصيب سوقي بلغ حوالي 61.53% و 24.29% و 24.14% و 10.99% و 6.31% بالترتيب كمتوسط خلال فترة الدراسة (2007-2011)، كما يتبين من جدول رقم (2) بالملحق، أن النصيب السوقي في سوق أوكرانيا بلغ أدنى مستوي له حوالي 18.55% في عام 2008 بينما بلغ أعلى مستوي له حوالي 82.48% في عام 2011، كما يأتي في المرتبة الثانية سوق لبنان بنصيب سوقي بلغ حوالي 24.29% حيث بلغ أدنى مستوي له حوالي 4.22% في عام 2009 وأعلى مستوي له حوالي 65.39% في عام 2007، كما يأتي السوق اليوناني في المرتبة الثالثة بمتوسط نصيب سوقي بلغ حوالي 24.14% كمتوسط لفترة الدراسة حيث بلغ أدنى مستوي له حوالي 7.69% في عام 2008، بينما بلغ أعلى مستوي له حوالي 43.43% في عام 2010، أما السوق الروسي أحتل المرتبة الرابعة بنصيب سوقي بلغ حوالي 10.99% كمتوسط لفترة الدراسة، وقد بلغ أدنى مستوي له حوالي 3.71% في عام 2008، بينما بلغ أعلى مستوي له حوالي 24.34% في عام 2007، وقد أحتل المرتبة الخامسة السوق الإيطالي بنصيب سوقي بلغ حوالي 6.31% كمتوسط للفترة المشار إليها حيث بلغ أدنى مستوي له حوالي 2.21% في عام 2009 بينما بلغ أعلى مستوي له حوالي 14% في عام

2007، وفي سوق ألمانيا بلغ هذا النصيب أدنى مستوي له عام 2008 بحوالي 0.16% وأعلى مستوي له عام 2007 بحوالي 7.23%، في حين بلغ هذا النصيب في سوق المملكة المتحدة أدنى مستوي له بحوالي 0.63% عام 2008 وأعلى مستوي له 5.94% عام 2010، وقد احتلت هولندا المرتبة الأخيرة بمتوسط نصيب سوقي بلغ حوالي 0.46% خلال فترة الدراسة.

مما سبق يتبين ارتفاع النصيب السوقي في بعض الأسواق ذات الواردات المنخفضة وانخفاض النصيب السوقي في بعض الأسواق ذات الواردات المرتفعة للحاصلات موضع الدراسة، فقد تبين ارتفاع النصيب السوقي في أسواق سوريا والكويت والسعودية والأردن ورومانيا حيث بلغ النصيب السوقي 78.43% و 50.79% و 49.61% و 36.65% و 26.71% وانخفاض النصيب السوقي في أسواق روسيا الاتحادية وهولندا والمملكة المتحدة بحوالي 10.90% و 7.68% و 2.93% بالنسبة لمحصول البصل أما محصول البطاطس فقد ارتفع النصيب السوقي في أسواق كل من أوكرانيا ولبنان واليونان حيث بلغ حوالي 61.53% و 24.29% و 24.14% وانخفاض في كل من روسيا الاتحادية وإيطاليا وألمانيا والمملكة المتحدة وهولندا حيث بلغ حوالي 10.99% و 6.31% و 3.0% و 2.99% و 0.46%.

## 2 - مؤشر معدل اختراق الأسواق للحاصلات موضع الدراسة:

### \* معدل اختراق السوق للبصل المصري:

توضح بيانات الجدول رقم (6) بالدراسة وجدول رقم (1) بالملحق معدل اختراق الأسواق لصادرات البصل المصري إلي أهم الأسواق موضع الدراسة خلال الفترة (2007-2011)، حيث يتبين أن معدل اختراق الأسواق يتركز خلال فترة الدراسة في الأسواق التالية بالترتيب: 1- السعودية، 2- الكويت، 3- سوريا، 4- الأردن. ويمكن الاستدلال من بيانات نفس الجدول أن السوق السعودي احتل المرتبة الأولى حيث بلغ أعلى مستوي لمعدل اختراق الأسواق لصادرات البصل المصري للسوق السعودي 45.86% خلال فترة الدراسة (2007-2001)، كما بلغ أدنى مستوي له حوالي 18.03% في عام 2007، بينما بلغ أعلى مستوي له حوالي 67.42% في عام 2010 جدول رقم (1) بالملحق. وأحتل المرتبة الثانية سوق الكويت بمعدل اختراق للأسواق بلغ حوالي 36.45% كمتوسط لفترة الدراسة، وقد بلغ حوالي 9.01% كحد أدنى في عام 2007، وحوالي 58.59% كحد أقصى في عام 2010. كما أحتل سوق سوريا المرتبة الثالثة حيث بلغ متوسط معدل اختراق البصل المصري حوالي 22.41% كمتوسط خلال فترة الدراسة، حيث بلغ أدنى مستوي له حوالي 15.70% في عام 2007، وأعلى مستوي له حوالي 30.90% في عام 2010. كما يأتي سوق الأردن فأحتل المرتبة الرابعة بمتوسط معدل اختراق للأسواق بلغ حوالي 20.58%، وقد بلغ حوالي 14.87% كحد أدنى في عام 2007، وحوالي 28.65% كحد أقصى في عام 2010. كما أحتلت أسواق دولة هولندا وروسيا الاتحادية ورومانيا والمملكة المتحدة المراتب التالية بمعدل اختراق بلغ حوالي 5.05% و 2.53% و 2.27% و 1.54% علي التوالي.

### \* معدل اختراق السوق للبطاطس المصرية:

توضح بيانات نفس الجدول رقم (6) بالدراسة وجدول رقم (2) بالملحق معدل اختراق الأسواق لصادرات البطاطس المصرية إلي أهم الأسواق موضع الدراسة خلال الفترة (2007-2011)، حيث يتبين أن سوق دولة أوكرانيا يحتل المرتبة الأولى بمعدل اختراق بلغ حوالي 30.40% وبلغ أدنى مستوي له حوالي 6.63% في عام 2008، بينما بلغ أعلى مستوي له حوالي 62.50% في عام 2011، وأحتل سوق لبنان المرتبة الثانية بمعدل اختراق بلغ حوالي 6.48%، وقد بلغ حوالي 0.84% كحد أدنى في عام 2009، وحوالي 15.30% كحد أقصى في عام 2007، كما أحتل المرتبة الثالثة والرابعة سوق اليونان وإيطاليا بمعدل اختراق بلغ حوالي 3.74% و 1.84% علي التوالي، وقد بلغ حوالي 1.11% كحد أدنى في عام 2008 وحوالي

6.4% كحد أقصى في عام 2010 بالنسبة لسوق اليونان، كما بلغ حوالي 0.59% كحد أدنى في عام 2009 وحوالي 3.64% في عامي 2007 و 2008 لسوق إيطاليا، كما تحتل المراتب التالية أسواق روسيا الاتحادية وألمانيا والمملكة المتحدة وهولندا بمعدلات اختراق بلغت حوالي 0.24% و 0.17% و 0.16% و 0.09% علي التوالي.

جدول رقم (6): معدل اختراق الأسواق للصادرات المصرية من البصل والبطاطس لأهم الدول المستوردة بالألف طن في متوسط الفترة (2007-2011).

المحصول	مستل	اسم الدولة	متوسط إجمالي الواردات	متوسط كمية الواردات من مصر	متوسط الإنتاج الكلي	متوسط كمية الصادرات	معدل اختراق الأسواق %
البصل	1	السعودية	271.93	134.90	62.69	40.45	45.86
	2	روسيا الاتحادية	496.69	54.16	1658.21	13.47	2.53
	3	سوريا	28.37	22.25	93.06	23.13	22.41
	4	الكويت	38.18	19.39	15.07	0.06	36.45
	5	الأردن	33.86	12.41	28.22	1.78	20.58
	6	هولندا	158.13	12.14	1286.58	1204.53	5.05
	7	المملكة المتحدة	361.68	10.59	334.71	8.89	1.54
	8	رومانيا	34.41	9.19	372.43	1.36	2.27
البطاطس	1	روسيا الاتحادية	658.79	72.42	30117.31	69.26	0.24
	2	إيطاليا	610.03	38.49	1652.90	175.72	1.84
	3	اليونان	149.6	36.11	837.70	21.94	3.74
	4	لبنان	101.05	24.55	397.84	120.12	6.48
	5	ألمانيا	576.22	17.30	11326.43	1560.70	0.17
	6	المملكة المتحدة	334.14	10.01	6040.2	294.97	0.16
	7	أوكرانيا	15.39	9.47	20.26	4.5	30.40
	8	هولندا	1233.42	5.72	7030.22	1713.14	0.09

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (1) بالبحث وجدول رقم (2) بالملحق.

مما سبق يتبين ارتفاع نسبي لمؤشر معدل الاختراق في بعض الأسواق وانخفاضها في أسواق أخرى للحاصلات موضع الدراسة، حيث تبين ارتفاع معدل اختراق الأسواق في كل من السعودية والكويت وسوريا والأردن بالنسبة لمحصول البصل المصري حيث بلغ هذا المؤشر حوالي 40.45% و 36.45% و 22.41% و 20.58% علي التوالي خلال فترة الدراسة (2007-2011)، وحوالي 30.40% في سوق أوكرانيا بالنسبة لمحصول البطاطس المصرية وهذا يعني أن مصر تتمتع بميزة تنافسية عالية في هذه الأسواق، وانخفاضه في سوق المملكة المتحدة حيث بلغ معدل الاختراق حوالي 1.54% بالنسبة للبصل، وفي أسواق كل من روسيا الاتحادية وألمانيا والمملكة المتحدة وهولندا لمحصول البطاطس بمعدل بلغ حوالي 0.24% و 0.17% و 0.16% و 0.09% ويرجع ذلك إلي انخفاض الطاقة الاستيعابية لهذه الأسواق لحاصلات البصل والبطاطس المصرية لتعدد مصادرها الاستيرادية، وهذا يعني عدم تمتع مصر بميزة تنافسية في هذه الأسواق.

### 3 - مؤشر الإنتاج النسبي للحاصلات موضع الدراسة:

#### \* الإنتاج النسبي للبصل المصري:

يتضح من النتائج المدونة في الجدول رقم (7) أن الصين تعتبر أكبر دولة منتجة للبصل علي المستوي العالمي حيث بلغ الإنتاج الكلي لها من البصل حوالي 21790 ألف طن تمثل حوالي 33.54% من متوسط كمية الإنتاج العالمي خلال فترة الدراسة، يليها الهند حيث بلغ الإنتاج الكلي حوالي 14134 ألف طن تعادل حوالي 21.76% من متوسط كمية الإنتاج العالمي، ثم أمريكا حيث بلغ إنتاجها حوالي 3428 ألف طن تمثل حوالي 5.28% من متوسط إجمالي الإنتاج، ثم تأتي مصر وتحتل المرتبة الرابعة علي المستوي العالمي حيث بلغ الإنتاج الكلي حوالي 2015 ألف طن، أي ما يعادل حوالي 3.10% من متوسط الإنتاج العالمي، في حين تأتي

إيران وتركيا وباكستان وروسيا الاتحادية والبرازيل في المراتب التالية حيث بلغ حوالي 1961 و 1951 و 1835 و 1658 و 1503 ألف طن علي التوالي، أي ما يعادل حوالي 3.02% و 3.0% و 2.82% و 2.55% و 2.31% علي التوالي من متوسط الإنتاج العالمي خلال فترة الدراسة.

#### \* الإنتاج النسبي للبطاطس المصرية:

يتبين من نفس الجدول رقم (7) أن الإنتاج النسبي لمصر وأهم الدول المنافسة لها في إنتاج البطاطس المصرية كمتوسط لفترة الدراسة (2007-2011)، أن الصين أكبر الدول المنتجة للبطاطس علي المستوي العالمي حيث بلغت كمية الإنتاج بها حوالي 75725 ألف طن، تعادل حوالي 60.17% من إجمالي الإنتاج العالمي من البطاطس البالغ حوالي 126 مليون طن، ثم تأتي في المرتبة الثانية روسيا البيضاء بمتوسط كمية إنتاج بلغ حوالي 7919 ألف طن، أي ما يعادل حوالي 6.29% من متوسط إجمالي الإنتاج العالمي، وتحتل بنغلاديش المرتبة الثالثة بمتوسط بلغ حوالي 6668 ألف طن، أي ما يمثل حوالي 5.30% من متوسط الإنتاج العالمي، ثم تأتي كندا والبرازيل في المرتبة الرابعة والخامسة حيث بلغ متوسط كمية الإنتاج حوالي 4579 و 3627 ألف طن أي ما يعادل حوالي 3.64% و 2.88%. ثم تأتي مصر في المرتبة السادسة بمتوسط كمية الإنتاج بلغ حوالي 3593 ألف طن يمثل حوالي 2.85% من متوسط إجمالي الإنتاج العالمي خلال فترة الدراسة، ثم تحتل بلجيكا والجزائر والأرجنتين المراتب التالية بمتوسط بلغ حوالي 3403 و 2695 و 1958 ألف طن، أي ما يعادل حوالي 2.70% و 2.14% و 1.58%.

جدول رقم (7): الإنتاج النسبي لمصر وأهم الدول المنافسة لها في إنتاج البصل والبطاطس خلال الفترة (2011-2007).

مسلسل	البصل			البطاطس		
	الدولة	متوسط كمية الإنتاج ألف طن	%	الدولة	متوسط كمية الإنتاج ألف طن	%
1	مصر	2015	3.10	مصر	3593	2.85
2	الصين	21790	33.54	الصين	75725	60.17
3	الهند	14134	21.76	روسيا البيضاء	7919	6.29
4	أمريكا	3428	5.28	بنغلاديش	6668	5.30
5	إيران	1961	3.02	كندا	4579	3.64
6	تركيا	1951	3.00	البرازيل	3627	2.88
7	روسيا الاتحادية	1658	2.55	الجزائر	2695	2.14
8	باكستان	1835	2.82	بلجيكا	3403	2.70
9	البرازيل	1503	2.31	الأرجنتين	1985	1.59
	إجمالي دول العالم	64966	--		125851	--

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات: منظمة الأغذية والزراعة، شبكة المعلومات الدولية. [www.fao.org](http://www.fao.org).

مما سبق يتبين أن مصر قد أتت في المرتبة الرابعة من حيث كمية الإنتاج الكلي لمحصول البصل المصري حيث بلغ حوالي 2015 ألف طن، تعادل 3.10% من متوسط الإنتاج العالمي، في حين تصدر مصر كمية من الإنتاج الكلي بلغت حوالي 337 ألف طن، أي ما يعادل حوالي 17% من الإنتاج المحلي خلال فترة الدراسة وهي تعتبر نسبة قليلة. لذلك لابد من التوسع في تصدير محصول البصل المصري عن طريق تحسين جودة المنتج وتوفير الإنشاء والمعلومات السوقية ورغبات المستهلك، في حين أتت مصر في المرتبة السادسة في إنتاج محصول البطاطس حيث بلغ الإنتاج الكلي لمحصول البطاطس المصرية حوالي 3593 ألف طن، أي ما يعادل حوالي 2.85% من الإنتاج العالمي، في حين بلغت الكمية المصدرة من البطاطس المصرية حوالي 1180 ألف طن بما يعادل حوالي 33% من الإنتاج المحلي للبطاطس المصرية خلال فترة الدراسة وهي تمثل نسبة عالية في مساهمة الإنتاج الكلي في الصادرات المصرية

وهذا يرجع إلي تمتع محصول البطاطس بالجودة العالية وإلي مراعاة التوقيت المناسب التي يزداد فيه الطلب الخارجي علي محصول البطاطس المصرية.

## الملخص:

تلعب التجارة الخارجية دوراً رئيسياً في اقتصاديات الدول بصفة عامة واقتصاديات الدول النامية بصفة خاصة حيث تساهم الصادرات في زيادة الدخل القومي وفي تدبير العملات الأجنبية اللازمة لتمويل الواردات، وقد أدى قصور الصادرات المصرية عن ملاحقة الزيادة المستمرة في الواردات إلي عجز مستمر في ميزان المدفوعات المصرية.

وقد استهدف البحث زيادة القدرة التنافسية لصادرات البصل والبطاطس المصرية علي مستوي الأسواق العالمية وذلك بتطبيق بعض مؤشرات التنافسية ودراسة إمكانية زيادة كميات الصادرات لتلك الحاصلات.

وقد تبين من التوزيع الجغرافي لصادرات مصر أن أهم الأسواق العالمية المستوردة للبصل المصري هي السعودية وروسيا الاتحادية وسوريا والكويت والأردن وهولندا والمملكة المتحدة ورومانيا، كما تبين أن أهم الأسواق العالمية المستوردة للبطاطس المصرية هي روسيا الاتحادية وإيطاليا واليونان ولبنان وألمانيا والمملكة المتحدة وأوكرانيا وهولندا وذلك خلال الفترة (2007-2011).

كما تبين بدراسة النصيب السوقي للحاصلات موضع الدراسة حدوث ارتفاع في النصيب السوقي في الأسواق ذات الواردات المنخفضة وانخفاض النصيب السوقي في بعض الأسواق ذات الواردات المرتفعة، فقد تبين ارتفاع النصيب السوقي من أسواق كل من سوريا والكويت والسعودية والأردن ورومانيا حيث بلغ حوالي 78.43% و 50.79% و 49.61% و 36.65% و 26.71% وانخفاض النصيب السوقي في أسواق روسيا الاتحادية وهولندا والمملكة المتحدة حيث بلغ حوالي 10.90% و 7.68% و 2.93% بالنسبة لمحصول البصل المصري، أما محصول البطاطس فقد ارتفع النصيب السوقي في أسواق أوكرانيا ولبنان واليونان حيث بلغ حوالي 61.53% و 24.29% و 24.14% ، وانخفاض في أسواق كل من روسيا الاتحادية وإيطاليا وألمانيا والمملكة المتحدة وهولندا حيث بلغ حوالي 10.99% و 6.31% و 3% و 2.99% و 0.46% خلال فترة الدراسة.

وقد تبين بدراسة معدل اختراق الأسواق لصادرات الحاصلات موضع الدراسة وذلك خلال الفترة (2007-2011) أنه يتركز في الأسواق التالية بالترتيب السعودية والكويت وسوريا والأردن حيث بلغ حوالي 40.45% و 36.45% و 22.41% و 20.58% علي التوالي وذلك بالنسبة لصادرات البصل المصري، كما لوحظ تركيز صادرات البطاطس المصرية في سوق أوكرانيا حيث بلغ معدل اختراق الأسواق حوالي 30.40% وهذا يعني أن مصر تتمتع بميزة تنافسية عالية في هذه الأسواق، وانخفاض معدل اختراق الأسواق في سوق المملكة المتحدة حيث بلغ حوالي 1.54% بالنسبة لصادرات البصل المصري، وفي أسواق كل من روسيا الاتحادية وألمانيا والمملكة المتحدة وهولندا بالنسبة لصادرات البطاطس المصرية بمعدل بلغ حوالي 0.24% ، 0.17% ، 0.16% ، 0.09% هذا يعني أن مصر لا تتمتع بميزة تنافسية عالية في هذه الأسواق، كما تبين بدراسة الإنتاج النسبي لمصر وأهم الدول المنافسة لها في إنتاج محصول البصل والبطاطس المصري، أن مصر تأتي في المرتبة الرابعة من حيث كمية الإنتاج الكلي لمحصول البصل المصري حيث بلغ حوالي 2015 ألف طن، تعادل حوالي 3.10% من متوسط الإنتاج العالمي، في حين أنتت مصر في المرتبة السادسة حيث بلغ الإنتاج الكلي لمحصول البطاطس المصرية حوالي 3593 ألف طن، أي ما يعادل 2.58% من الإنتاج العالمي، وقد ساهم محصول البصل والبطاطس بكمية صادرات بلغت حوالي 17% و 33% علي التوالي من الإنتاج المحلي خلال فترة الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلي ما يلي:

- ضرورة زيادة الأنصبة السوقية ومعدل اختراق الأسواق أمام صادرات البصل والبطاطس المصرية إلي الأسواق العالمية بالمقارنة بالدول المنافسة وذلك عن طريق زيادة الميزة التنافسية لصادرات البصل والبطاطس المصرية بالاهتمام بمعايير الجودة والكفاءة والتطور التكنولوجي وتوفير البيانات والمعلومات عن الأسواق الخارجية بما فيها الكميات المطلوبة ونوعية السلع المطلوبة وأسعارها.
- ضرورة فتح أسواق جديدة من خلال الترويج للمنتجات المصرية في الخارج عن طريق إقامة معارض وأسواق دولية متخصصة.

### المراجع

- 1- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، شبكة المعلومات الدولية:  
www.capmas.gov.eg
- 2- ايهاب مريد شرايين ، دراسة تحليلية للتجارة الخارجية لأهم المنتجات الزراعية المصرية في ظل المتغيرات المحلية والعالمية المعاصرة، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنيا، 2007.
- 3- حسن عبد الغفور العباسي (دكتور) ، فارس عياد شاكرا (دكتور)، تنافسية بعض الصادرات الزراعية المصرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (15)، العدد (3) ، سبتمبر 2005.
- 4- شحاته عبد المقصود غنيم (دكتور)، سمير أنور متولي (دكتور)، قياس القدرة التنافسية لصادرات مصر من الأرز في أهم أسواقها الخارجية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (22)، العدد (2) ، يونيو 2012.
- 5- منظمة الأغذية والزراعة، شبكة المعلومات الدولية: www.fao.org.
- 6- وائل أحمد عزت العبد (دكتور)، دراسة اقتصادية للتسويق الداخلي والخارجي للبرتقال المصري، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (16)، العدد (3)، سبتمبر 2006.

جدول ملحق رقم (1): النصيب السوقي ومعدل اختراق الأسواق لكميات صادرات البصل المصري خلال الفترة (2007-2011).

الكمية: ألف طن

الدولة	البند	2007	2008	2009	2010	2011	الإجمالي	المتوسط
السعودية	إجمالي كمية واردات السعودية	208.84	240.12	271.41	316.13	323.13	1359.63	271.93
	صادرات مصر من البصل للسعودية	42.02	105.22	145.76	212.91	168.57	674.48	134.90
	إنتاج السعودية من البصل	53.74	56.14	61.69	68.97	72.90	313.44	62.69
	صادرات السعودية من البصل	29.47	31.99	--	69.30	71.49	202.25	40.45
	النصيب السوقي %	20.12	43.82	53.70	67.35	52.17	-	49.61
	معدل اختراق الأسواق %	18.03	39.82	43.76	67.42	51.94	-	45.86
روسيا الاتحادية	إجمالي كمية واردات روسيا	615.32	454.80	377.14	582.84	453.33	2483.43	496.69
	صادرات مصر من البصل لروسيا	46.15	20.59	9.48	69.62	124.96	270.80	54.16
	إنتاج روسيا من البصل	1317.98	1712.50	1601.55	1536.30	2122.74	8291.07	1658.21
	صادرات روسيا من البصل	0.23	16.27	43.15	1.46	6.26	67.37	13.47
	النصيب السوقي %	7.50	4.53	2.51	11.94	27.56	-	10.90
	معدل اختراق الأسواق %	2.39	0.96	0.49	3.29	4.86	-	2.53
سوريا	إجمالي كمية واردات سوريا	24.63	25.04	23.69	34.62	33.89	141.87	28.37
	صادرات مصر من البصل لسوريا	18.80	20.56	10.48	30.64	30.75	111.23	22.25
	إنتاج سوريا من البصل	99.80	94.23	81.75	109.56	84.94	470.28	94.06
	صادرات سوريا من البصل	4.69	10.69	45.47	45.02	9.80	115.67	23.13
	النصيب السوقي %	76.33	82.11	44.24	88.50	90.73	-	78.43
	معدل اختراق الأسواق %	15.70	18.94	17.48	30.90	28.20	-	22.41
الكويت	إجمالي كمية واردات الكويت	24.82	34.33	34.13	43.92	53.71	190.91	38.18
	صادرات مصر من البصل للكويت	3.20	12.45	18.68	36.60	26.03	96.96	19.39
	إنتاج الكويت من البصل	10.70	10.70	15.60	18.64	19.70	75.34	15.07
	صادرات الكويت من البصل	0.01	0.01	0.09	0.09	0.09	0.29	0.06
	النصيب السوقي %	12.89	36.27	54.73	83.33	48.46	-	50.79
	معدل اختراق الأسواق %	9.01	27.65	37.63	58.59	35.50	-	36.45
الأردن	إجمالي كمية واردات الأردن	28.04	36.16	32.07	36.90	36.14	169.31	33.86
	صادرات مصر من البصل للأردن	8.31	14.55	8.95	14.45	15.80	62.06	12.41
	إنتاج الأردن من البصل	28.57	27.16	28.82	15.77	40.78	141.1	28.22
	صادرات الأردن من البصل	0.71	2.48	1.06	2.24	2.42	8.91	1.78
	النصيب السوقي %	29.64	40.24	27.91	39.16	43.72	-	36.65
	معدل اختراق الأسواق %	14.87	23.92	14.96	28.65	21.21	-	20.58
هولندا	إجمالي كمية واردات هولندا	126.17	123.69	172.87	162.47	205.45	790.65	158.13
	صادرات مصر من البصل لهولندا	9.44	10.25	7.00	14.43	19.60	60.72	12.14
	إنتاج هولندا من البصل	1085.0	1236.0	1269.0	1302.0	1540.9	6432.9	1286.58
	صادرات هولندا من البصل	880.34	1100.05	1213.81	1501.85	1326.58	6022.63	1204.53
	النصيب السوقي %	7.48	8.29	4.05	8.88	9.54	-	7.68
	معدل اختراق الأسواق %	2.85	3.95	3.07	38.60	4.67	-	5.05
رومانيا	إجمالي كمية واردات رومانيا	37.45	32.56	21.53	35.35	45.18	172.07	34.41
	صادرات مصر من البصل لرومانيا	7.06	7.25	1.02	14.88	15.73	45.94	9.19
	إنتاج رومانيا من البصل	324.99	395.58	378.11	369.14	394.31	1862.13	372.43
	صادرات رومانيا من البصل	0.23	0.60	2.03	2.07	1.87	6.8	1.36
	النصيب السوقي %	18.85	22.27	4.74	42.09	34.82	-	26.71
	معدل اختراق الأسواق %	1.95	1.70	0.25	3.70	3.59	-	2.27

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات:

1- منظمة الأغذية والزراعة، شبكة المعلومات الدولية. www.fao.org.

2- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، شبكة المعلومات الدولية: www.capmas.gov.eg

جدول ملحق رقم (2): النصيب السوقي ومعدل اختراق الأسواق لكميات صادرات البطاطس المصرية خلال الفترة (2007-2011).

الكمية: ألف طن

الدولة	البند	2007	2008	2009	2010	2011	الإجمالي	المتوسط
روسيا الاتحادية	إجمالي كمية واردات روسيا	251.73	537.50	374.16	664.35	1466.23	3293.97	658.79
	صادرات مصر من البطاطس لروسيا	61.28	19.94	13.96	67.20	199.72	362.1	72.42
	إنتاج روسيا	36784.20	28846.36	31133.96	21140.54	32681.47	150586.53	30117.31
إيطاليا	صادرات روسيا	116.74	42.59	75.01	70.32	41.66	346.32	69.26
	النصيب السوقي %	24.34	3.71	3.73	100.12	13.62	-	10.99
	معدل اختراق الأسواق %	0.17	0.07	0.04	0.31	0.59	-	0.24
	إجمالي كمية واردات إيطاليا	556.90	582.65	5908.16	706.10	606.36	3040.17	610.03
إيطاليا	صادرات مصر من البطاطس لإيطاليا	77.98	28.63	13.19	49.37	23.26	192.43	38.49
	إنتاج إيطاليا	1781.65	1603.83	1773.92	1558.03	1547.05	8263.48	1652.90
	صادرات إيطاليا	197.04	220.11	148.35	168.10	144.98	878.58	175.72
	النصيب السوقي %	14.00	4.91	2.21	6.99	3.84	-	6.31
اليونان	معدل اختراق الأسواق %	3.64	3.64	0.59	2.36	1.16	-	1.84
	إجمالي كمية واردات اليونان	141.31	138.98	161.03	132.64	174.36	748.32	149.6
	صادرات مصر من البطاطس لليونان	54.52	10.69	16.42	57.60	41.32	180.55	36.11
	إنتاج اليونان	943.20	848.0	848.0	791.50	757.82	4188.52	837.70
اليونان	صادرات اليونان	21.63	24.35	16.42	24.35	22.93	109.68	21.94
	النصيب السوقي %	38.58	7.69	10.20	43.43	23.70	-	24.14
	معدل اختراق الأسواق %	5.13	1.11	1.65	6.4	4.54	-	3.74
	إجمالي كمية واردات لبنان	117.65	92.28	820.27	113.20	99.83	505.23	101.05
لبنان	صادرات مصر من البطاطس للبنان	76.94	9.26	3.47	22.14	10.96	122.77	24.55
	إنتاج لبنان	514.60	514.60	425.0	260.0	275.0	1989.2	397.84
	صادرات لبنان	129.45	151.64	91.84	108.95	118.73	600.61	120.12
	النصيب السوقي %	65.39	10.03	4.22	19.56	10.98	-	24.29
المملكة المتحدة	معدل اختراق الأسواق %	15.30	2.03	0.84	8.38	4.27	-	6.48
	إجمالي كمية واردات ألمانيا	543.63	532.43	578.26	573.77	662.00	2881.09	576.22
	صادرات مصر من البطاطس لألمانيا	38.66	0.86	18.12	24.97	3.89	86.50	17.30
	إنتاج ألمانيا	11643.77	11369.0	11617.50	10201.90	11800.0	56632.17	11326.42
ألمانيا	صادرات ألمانيا	1542.57	11396.58	11675.54	1592.52	1596.30	7803.51	1560.70
	النصيب السوقي %	7.23	0.16	3.13	4.35	0.59	-	3.00
	معدل اختراق الأسواق %	0.36	0.01	0.17	0.27	0.04	-	0.17
	إجمالي كمية واردات المملكة المتحدة	371.30	501.64	281.84	248.84	267.08	1670.7	334.14
المملكة المتحدة	صادرات مصر من البطاطس للمملكة المتحدة	20.45	3.17	5.47	14.79	6.19	50.07	10.01
	إنتاج المملكة المتحدة	5635.0	5999.0	6396.0	6056.00	6115	30201.00	6040.2
	صادرات المملكة المتحدة	253.98	243.37	256.18	336.70	384.62	1474.85	294.97
	النصيب السوقي %	5.51	0.63	1.94	5.94	2.32	-	3.00
أوكرانيا	معدل اختراق الأسواق %	0.36	0.05	0.09	0.25	0.10	-	0.16
	إجمالي كمية واردات أوكرانيا	6.46	9.76	5.63	15.25	39.85	76.95	15.39
	صادرات مصر من البطاطس لأوكرانيا	2.79	1.81	1.60	8.27	32.87	47.34	9.47
	إنتاج أوكرانيا	19.10	19.55	19.67	18.71	24.25	101.28	20.26
أوكرانيا	صادرات أوكرانيا	2.82	2.02	3.53	2.62	11.51	22.5	4.50
	النصيب السوقي %	43.19	18.55	28.41	54.23	82.48	-	61.53
	معدل اختراق الأسواق %	12.27	6.63	7.35	26.39	62.50	-	30.40

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات:

1- منظمة الأغذية والزراعة، شبكة المعلومات الدولية. [www.fao.org](http://www.fao.org).

2- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، شبكة المعلومات الدولية: [www.capmas.gov.eg](http://www.capmas.gov.eg)

## **Some Competitiveness Indices of Egyptian Potatoes and Onions Exports in Major International Markets**

**Shadia Mohammed Sayed**

Researcher- Agricultural Research Institute

---

### **Abstract:**

Foreign trade plays an important role in state economies in general, and developing countries in particular. Exports contribute to the GDP and raising foreign currency funds necessary for financing imports. The inability of Egyptian exports to match the continuous increase in imports led to a corresponding continuous gap in Egyptian trade balance.

The geographic distribution of Egyptian exports showed that important international markets importing Egyptian onions are: the KSA, Russia, Syria, Kuwait, Jordan, the Netherlands, the UK, and Romania. It was also shown that the important international markets importing Egyptian potatoes are: Russia, Italy, Greece, Lebanon, Germany, the UK, Ukraine, and the Netherlands – for the period (2007-2011).

Studying the rate of market penetration of the exports showed that Egyptian onions exports are focused in the following markets: the KSA, Kuwait, Syria, and Jordan with percentages of 40.45%, 36.45%, 22.41%, and 20.58 respectively. It was also shown that Egyptian potatoes exports are focused in Ukraine, with a market penetration rate of 30.4%. This implies that Egypt has a high competitive advantage in these markets. The UK market penetration rate was very low: 1.54% for onions exports. The Egyptian potatoes market penetration in Russia, Germany, the UK, and the Netherlands was 0.24%, 0.17%, 0.16%, and 0.09% - implying a low competitive advantage in these markets.

The following conclusion was reached:

There is a need for increasing market shares and penetration rates of Egyptian potatoes and onions exports to international markets compared to competing countries. This can be achieved by focusing on criteria of quality, efficiency, technological development, and providing data and information of foreign markets- including the required quantities, and the types and prices of required commodities.